# سد النهضة من تهديد محتمل لواقع خطير

## بعد انتهاء حرب غزة .. مستقبل الصراع مع إسرائيل

# شبكة قواعد للإمارات فى خدمة مخابرات الاحتلال

## وكيل جهاز المخابرات العامة السابق: مخططات التهجير لا تزال قائمة ونواجهها

قال اللواء محمد إبراهيم الدويرى وكيل جهاز المخابرات العامة السابق إن عملية طوفان الاقصى خلطت أوراقا كثيرة فى المنطقة وفى اجتماعات مع قيادات حماس وبينهم إسماعيل هنية رحمة الله عليه و خليل الحية تساءلت: لماذا هذه العملية؟ فمن وجهة نظرى أن المقاومة وسيلة لتحقيق أهداف معينة وليست هدفا فى حد ذاتها، لكن للأسف الشديد ومع كل الاحترام والتقدير للشهداء، حينما نقيم الأمور سنجد أن القضية الفلسطينية تراجعت إلى الوراء كثيرا وأصبحت قضية انسانية أما الحل السياسى فقد ابتعد تماما.

وتساءل الدويرى فى برنامج «الجلسة سرية» الذى يقدمه الإعلامى سمير عمر على شاشة «القاهرة الإخبارية»: أين حل الدولتين؟ الضفة الغربية تتقلص، والسيادة الاسرائيلية ستفرض على ٣٠% منها خاصة منطقة غور الأردن وقطاع غزة دمر بالكامل (كما أن فكرة التهجير لازالت قائمة فى الذهن الأمريكى والاسرائيلى والمخططات الأمريكية الإسرائيلية فى تهجير سكان غزة إلى سيناء لازالت قائمة، وعلينا أن نواجهها بكل ما نملك من وسائل) وبالتالى فكرة حل الدولتين ابتعدت والقضية الفلسطينية تعود الى السطح نعم لكن فى الشق الانساني. لا أحد يتحدث عن الدولة الفلسطينية، الكل يتحدث اليوم عن مساعدات انسانية.

وسأل سمير عمر مقدم البرنامج: برأيك، هل كانت ٧ أكتوبر عملية مقاومة صحيحة ام تراها مغامرة أدخلت الجميع فى هذا النفق المظلم؟

أجاب الدويري: عملية طوفان الأقصى كانت عملية نوعية غير مسبوقة ولكن غير محسوبة.. والرد الاسرائيلى كان نوعيا غير مسبوق ولكنه محسوب.. اليوم غزة دمرت. وما أعلمه أن مصر لم تكن تعلم بهذا الأمر على الإطلاق، حتى قيادة حماس فى الخارج لم تكن تعلم بهذا الامر. وقيادة الداخل أصبحت هى صاحبة القرار الرئيسى وليس قيادة الخارج، منذ خطف شاليط وفوز حماس فى الانتخابات أصبحت قيادة الداخل هى المسيطرة على القرار. لذلك فى أى مفاوضات الآن يأخذ قادة الخارج الاقتراحات ثم يعرضونها على قيادات الداخل ليدرسوا ويقرروا، وحركة حماس فى عهد يحيى السنوار كانت تختلف عما سبقها.

وردا على سؤال هل التقيت يحيى السنوار ومحمد الضيف ؟ أجاب نعم أثناء صفقة شاليط كان يحيى السنوار وروحى مشتهى أول اسمين فى القائمة، ثم مرة أو مرتين بعدها وكانت عقليته مختلفة عن عقلية من سبقه. ولو عاد الزمن بحركة حماس من المؤكد أنها كانت ستعيد النظر فى عملية طوفان الأقصى ولن تقوم بها. لأن النتائج لم تكن تتوقعها بهذا الشكل، فلها نتائج كارثية على حماس نفسها، على قدراتها العسكرية وقياداتها السياسية.

وعن حركة الجهاد الإسلامى قال اللواء الدويري: إنها حركة وطنية لها رؤيتها الخاصة القائمة على عدم الاعتراف بإسرائيل ولا التسويه السياسية ولكن ليس لها أجندة سياسية. والحق يقال أنه لم يحسب على حركة الجهاد الاسلامى فى يوم من الأيام أنها كانت عقبة او حجر عثرة فى طريق المصالحة الفلسطينية. بل كانت متوافقة تماما مع الموقف المصرى فيما يتعلق بموضوع المصالحة وإنهاء الانقسام.

نواجه قطارا أعمى لن يترك دولة عربية .. وعلينا كعرب أن نجيب على سؤال: أمننا القومى أين؟

لو عاد الزمن بحركة حماس ما نفذت «طوفان الأقصى» لنتائجها الكارثية حتى على حماس نفسها

وعن طرح موضوع المصالحة الفلسطينية بعد عامين من الحرب الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة قال وكيل جهاز المخابرات العامة السابق: أعتقد أن الأولويات اختلفت تماما، نحن نحارب الآن من أجل وقف الحرب من أجل إنهاء قضية تبادل الأسرى، من أجل انسحاب اسرائيل والأولوية لترتيبات اليوم التالى فى قطاع غزة.

المهم متى تنتهى الحرب؟ ما شكل الوضع فى اليوم التالي؟ ما موقف حركة حماس؟ ما موقف التهجير لسيناء؟ وأنا متأكد أن القيادة السياسية تعى تماما هذا الأمر ويجب ألا نسقط موضوع التهجير من أجندتنا ونحن مستعدون له جيدا، نحن معنيون بإنقاذ غزة.

وردا على سؤال: كيف ننقذها فى ظل حكومة إسرائيلية متطرفة تخوض حربا وحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني؟ قال اللواء محمد إبراهيم الدويري: طبعا نحن نتعامل مع أسوأ وأعنف وأشرس حكومة فى تاريخ إسرائيل، سبق أن تعاملنا مع حكومة شارون ومع حكومة بيجين ولكن لم نتعامل مسبقا مع مجموعة متطرفة برئاسة إرهابى كبير وعضوية إرهابيين آخرين بهذا الشكل لكن نؤدى ما علينا، نتواصل مع جميع الأطراف اقليمية ودولية، عرضنا خطة إعمار مصرية عربية متكاملة لإعمار بوجود السكان، نعارض فيها الموقف الأمريكى من أعمار غزة بدون سكان. علينا أن نضغط ونتحرك ونسوق مواقفنا قدر الامكان لمواجهة هذا القطار الأعمى الذى يسير فى المنطقة، وعلينا أن نعلم كعرب، أمننا القومى أين؟ ونعلم أن القطار الاعمى الذى يسير لن يترك دولة، علينا أن نتصدى لهذا التيار الجارف اللى قد يأتى على حساب كل الدول العربية.

كتبت – هيباتيا موسى


جريدة أسبوعية – تصدر عن
مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
www.elmashhad.online

العدد الـ 342 - السنة الرابعة عشر
الإثنين ٦ أكتوبر 2025 م -
14 ربيع الثانى 1447هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

# المشهد
لا سقف للحرية

## ترجمات

ترامب أوصل الناتو حافة الانهيار

09-08

## حوار

هل كان الحكيم قريبا من نوبل

10

# الستة الكبار .. لغم فى مفاوضات شرم الشيخ قد ينسف خطة ترامب

**ذكرت** القناة ١٢ الإسرائيلية نقلاً عن مصادر فى حماس، أن الحركة تشترط أن يكون ستة رموز فلسطينية من بين المسجونين الذين سيتم مبادلتهم بالرهائن الإسرائيليين.

على رأس هؤلاء الرموز مروان البرغوثي، الذى يقضى خمسة أحكام بالسجن المؤبد، وأحمد سعدات، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذى حُكم عليه عام ٢٠٠٨ بالسجن ٣٠ عامًا بتهمة التخطيط لاغتيال وزير السياحة الإسرائيلى رحبعام زئيفى عام ٢٠٠١، وإبراهيم حامد قائد حماس فى الضفة الغربية خلال الإنتفاضة الثانية، الذى يقضى ٤٥ حكماً بالسجن مدى الحياة، وعباس السيد، المتهم بالتخطيط لتفجير فندق بارك فى نتانيا عام ٢٠٠٢ والذى قتل فيه ٣٩ إسرائيلياً، وحسن سلامة من حماس، الذى يقضى ٤٨ حكماً بالسجن مدى الحياة.

وقال مصدر فى حماس إن الحركة «لن تتنازل» عن إطلاق سراح هؤلاء وغيرهم من الرموز المحكومين بالسجن المؤبد، «حتى لو أدى ذلك إلى إفشال الصفقة». ويوجد حاليًا ٣٠٣ سجناء أمنيين يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد فى إسرائيل.

وفى تقرير منفصل غير موثق، قالت القناة إن الحركة تطالب أيضًا بإطلاق سراح المعتقلين من قوة النخبة التابعة لها، الذين شاركوا فى هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ .

وترفض إسرائيل الإفراج عنهم وعن أى من الرموز المشار إليهم وتعهد نتنياهو بذلك لبن غفير وسموتريتش.

لكن وزير الزراعة آفى ديختر – وهو وزير فى الحكومة ورئيس سابق لجهاز الشاباك– بدا وكأنه يُلمح إلى استعداد إسرائيل للإفراج عن المعتقلين الرموز، لكنه أثار شكوكًا بشأن إطلاق سراح المشاركين فى هجوم ٧ أكتوبر.

وأشار ديختر إلى أن إسرائيل أطلقت فى الماضى سراح بعض من أشهر الرموز، بمن فيهم مؤسس حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين، الذى أفرج عنه مرتين فى صفقات. ففى عام ١٩٨٥، بادلته إسرائيل مع ١١٥٠ سجينًا أمنيًا آخرين بثلاثة جنود إسرائيليين أسرى. وأُعيد اعتقاله لاحقًا. وفى عام ١٩٩٧، أطلق سراحه فى صفقة تبادل مقابل ضابطى موساد أُسرا فى الأردن أثناء محاولتهما اغتيال خالد مشعل.

وقال ديختر: عندما اغتيل ياسين فى غارة جوية لطائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الإسرائيلى عام ٢٠٠٤: «لقد جلبته إلى السجن مرتين، ومرة إلى نهاية حياته».

وأضاف ديختر أنه على الرغم من وجود سابقة لإطلاق سراح الرموز المدانين، إلا أن المشاركين فى هجوم ٧ أكتوبر لم يُحاكموا بعد. واعتبر «إنها قصة مختلفة».

وبحسب مصادر حماس التى نقلت عنها القناة ١٢، فإنها تطالب أيضًا بضمانات بانسحاب كامل للجيش الإسرائيلى من غزة فى نهاية المطاف، مع جدول زمني، وأن يكون الانسحاب الأولى للجيش الإسرائيلى أكبر من الانسحاب الموضح فى الخريطة التى نشرها ترامب يوم الأحد ٥ اكتوبر. وقيل إن حماس تطالب بالانسحاب إلى الخطوط التى انتشر فيها الجيش الإسرائيلى فى يناير خلال وقف إطلاق النار الأخير.

من جانبه أكد وزير الخارجية ومستشار الأمن القومى الأمريكى ماركو روبيو إن المحادثات التى تجرى فى مصر تتعلق باللوجستيات المتعلقة بإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين. وكيف سيتوقف القتال؟ من سيدخل لأخذهم؟ متى سيتم إطلاق سراحهم؟ أين سيتم استلامهم؟ بعدما وافقوا على الإطار العام لها. ثم هناك المرحلة الثانية بعد ذلك، وهى ما يحدث بعد ذلك، وهو كيف نضمن أن نتمكن من إنشاء وتساعد فى بناء غزة خالية من الإرهاب، خالية من حماس، خالية من أى شيء يشبه حماس، وهذا سيستغرق جهدًا ووقتًا ليس فقط للاتفاق عليه بل لتنفيذه، وهذا مهم لأن هذا هو ما سيؤدى إلى إنهاء هذه الأعمال العدائية على المدى الطويل.

أضاف روبيو: ولكن الآن المرحلة الأكثر إلحاحًا وفورية هى تلك التى تدعى حماس أنها وافقت عليها بالفعل، وهى أنهم مستعدون لإطلاق سراح الرهائن، فلنناقش من خلال الوسطاء اللوجستيات والآليات وراء كيفية حدوث ذلك، ويجب أن يحدث ذلك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يطول ذلك.

وأوضح روبيو بالقول: «الواقع هو أن هذه منطقة حرب. أعني، هذا مكان عانى من دمار هائل. يجب أن يتوقف القتال. لا يمكن إطلاق سراح الرهائن بينما لا تزال القصف مستمرًا. لكن فى الوقت نفسه، لا يمكن أن يستمر ذلك، لذا يجب أن يتوقف. لكن يجب أيضًا العمل على اللوجستيات الأخرى. من سيذهب لاستلامهم؟ لقد رأينا كيف حدث هذا فى الماضي. الصليب الأحمر كان يدخل، يتم تسليمهم من خلال هذه العملية، إلخ. لذا، هذا ما يجب العمل عليه ويتم العمل عليه الآن. لذا، لا أقول إنه لا توجد بعض العقبات اللوجستية هنا، لكننى أقول إن التوقع هو أن يحدث هذا بسرعة. وإذا كان هناك خمسة جاهزون للخروج الآن، يجب إطلاق سراحهم الآن. وإذا كان هناك ١٠ آخرون جاهزون للخروج بعد ١٢ ساعة، يجب أن تخرج المجموعة التالية. لكن فى النهاية، يجب أن يخرج الجميع.

## المهندس سامح طلعت محمد العضو المنتدب التنفيذى لشركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»:

# الشركة حققت فائضاً قدره 987 مليون جنيه رغم التحديات

## صادرات «كيما» بلغت 131.157 مليون دولار فى 2025/2024

أكد المهندس سامح طلعت محمد، العضو المنتدب التنفيذى لشركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»، إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، أن الشركة تواصل مسيرة نجاحاتها منذ إنشائها باعتبارها ركيزة أساسية فى قطاع الصناعات الكيماوية بمصر، حيث أسهمت على مدار السنوات فى دعم الاقتصاد القومي، وتوفير فرص العمل، والمساهمة فى خطط التنمية المستدامة، فضلًا عن دورها المحورى فى تلبية احتياجات السوق المحلى من الأسمدة وتصدير الفائض للأسواق العالمية.

قال المهندس سامح طلعت إن تقرير نتائج أعمال شركة «كيما» عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ يعكس مؤشرات إيجابية رغم التحديات. وأوضح أن بند مبيعات حامض النيتريك بلغ خلال العام نحو ١٦٥ مليون جنيه.

وأضاف أن قيمة الصادرات للعام الحالى سجلت ١٣١,١٥٧ مليون دولار بما يعادل ٦,٦٠٩ مليار جنيه مقابل ١٣٤,٢٩٤ مليون دولار بما يعادل ٤,٧٩٩,٠٥ مليار جنيه العام السابق، بنسبة تطور ١٣٨%، مع استهداف الوصول إلى ٧,٢٧٤ مليار جنيه. وبيّن أن كمية صادرات سماد اليوريا بلغت ٣٤٠,١٧٤ ألف طن خلال العام الحالى مقابل ٣٨٠,١٦٦ ألف طن فى العام السابق بنسبة تطور ٩٠%، فيما تستهدف الشركة الوصول إلى ٣٥٧ ألف طن.

وأشار سامح طلعت إلى أن إجمالى الأجور ارتفع ليصل إلى ٣٩٧ مليون جنيه مقابل ٣٠٤ مليون جنيه العام السابق، بينما كان المستهدف ٤٠٥ مليون جنيه.

وأوضح أن الشركة سجلت عدد ساعات آمنة بلغ ٢٦,١٤٨,٢٠٠ ساعة حتى ٢٠٢٠/٩/٣٠، فيما حقق المقاولون ٦٨٩,٠٠٠ ساعة حتى ٢٠٢٠/٩/٢٠. وبيّن أن الإصابات خلال العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بلغت ٣ إصابات خفيفة + إصابة طريق واحدة.

وأكد سامح طلعت أن الشركة توفر جميع مهمات الوقاية الشخصية للعاملين، سواء الخوذة أو الحذاء أو الأفرول، وتلتزم بالاشتراطات الخاصة بتصاريح العمل لتأمين بيئة العمل. كما يتم تنظيم دورات تدريبية أسبوعية حول موضوعات متعلقة بالعمل مثل: العمل على الارتفاعات، العمل فى الأماكن المغلقة، القيادة الآمنة، ونظام العزل.

وأوضح أنه يتم تدريب ٢٥% من إجمالى العمالة سنويًا (حوالى ٤٥٠ عاملًا) على أعمال الإطفاء بإدارة الحماية المدنية، إضافة إلى تدريب ٣٠ عاملًا أسبوعيًا على متطلبات تأمين بيئة العمل.

كشف سامح طلعت أن الأصول المتداولة بلغت ٦,٠٨٨ مليار جنيه مقابل ٥,٥٧٧ مليار جنيه العام السابق بنسبة تطور ١٠٩%. وأوضح أن قيمة المخزون بلغت فى ٢٠٢٥/٦/٣٠ نحو ٢٤٠٠مليون جنيه مقابل ١٦١٥مليون جنيه العام السابق.

مخزن قطع الغيار: سجل ١١٨٢مليون جنيه مقابل ٨١٦ مليون جنيه للعام السابق.

مخزون الإنتاج التام: سجل ١٤٨ مليون جنيه مقابل ٨٣ مليون جنيه، ويتمثل معظمه فى الأسمدة.

وأضاف أن حجم الاستثمارات طويلة الأجل فى الأوراق المالية بلغ ٢١٦٦ مليون جنيه فى ٢٠٢٥/٦/٣٠ منها ٢١٦٣ مليون جنيه مساهمة فى شركتى أبو قير للأسمدة والدلتا للسكر، إلى جانب ٢,٣٠٧ مليون جنيه احتياطى بسندات حكومية. وأكد أن هذه الاستثمارات حققت عائدًا قدره ٢٨٧ مليون جنيه مقابل ٢٨٤ مليون جنيه العام السابق.

وبيّن أن الفائض خلال العام الحالى بلغ ٩٨٧ مليون جنيه مقابل ٢٥٣٨مليون جنيه فائضًا العام السابق، فيما كان المستهدف ١٣٦٣مليون جنيه بالموازنة .

شدد سامح طلعت على أن شركة «كيما» تساهم بفاعلية فى دعم الاقتصاد الوطنى من خلال: التخلص من أعباء استيراد الأسمدة، توفير عملة أجنبية عبر التصدير، توفير فرص عمل لنحو ٢٠٠٠ عامل مع مساكن متكاملة لهم.

أكد سامح طلعت أن الشركة تنفذ مشروعات بيئية متطورة منها تركيب وحدة حامض جديدة بطاقة إنتاجية ٦٠٠ طن/يوم، ووحدة تعادل ووحدة تحبيب جديدة لمضاعفة إنتاج نترات الأمونيوم إلى ٢٦٤ ألف طن/عام، مشيرًا إلى أن «كيما» حصلت على شهادة الأيزو ٢٠٠٤/١٤٠٠١.

وأوضح سامح طلعت أن «كيما» ساهمت فى المجتمع المدنى بعدة مشروعات منها: تخصيص أراض لمحطات رفع صرف صحى بأسوان، إنشاء جمعيات تعاونية ومساكن للعاملين، مشروعات إسكان متعددة (النزهة– المندرة القبلية– تمليك أسوان ١ و٢– امتداد أسوان ٢ بإجمالى مئات الوحدات السكنية)، إنشاء دارَى حضانة، مخبز كبير، مجمع استهلاكي، مركز إسلامي، مدارس داخل المدينة السكنية، ناد رياضي، مركز تدريب، إلى جانب تبرعات للمجتمع المدنى بلغت ١٣٧ ألف جنيه خلال ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

واختتم سامح طلعت بالتأكيد أن «كيما» أصبحت الممول الاقتصادى الرئيسى لمدينة أسوان بما تضخه من مرتبات وأرباح سنوية تتجاوز ٣٦٠ مليون جنيه، فضلًا عن التعاقدات والشراء المحلى التى تنعش السوق التجارى والخدمى بالمدينة.

وكشف سامح طلعت أن الجمعية العمومية لشركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما» انعقدت لمناقشة واعتماد نتائج الأعمال عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وذلك برئاسة الكيميائى سعد أبو المعاطي، رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية، وبحضور الكيميائى سعد هلال، العضو المنتدب التنفيذى للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، والمحاسب محمود منتصر رئيس الشركة، إلى جانب المساهمين وأعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات.

واستعرض المهندس سامح طلعت، العضو المنتدب التنفيذى لشركة كيما، أبرز مؤشرات الأداء والنتائج المحققة، حيث أكد أن الشركة نجحت فى تحقيق قفزة كبيرة بمجمل الربح ليصل إلى ٣٣٠٢ مليون جنيه مقابل ٢١٣٦ مليون جنيه العام السابق، بزيادة قدرها ٥٤,٦%، كما تجاوز المستهدف البالغ ٣,٠٠٨ مليار جنيه بنسبة نمو بلغت ٩,٨%.

وأشار طلعت إلى أن صافى الربح سجل ٩٨٧ مليون جنيه عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥، رغم التحديات التى واجهت الشركة. كما أوضح أن قيمة

الإنتاج بسعر البيع ارتفع إلى ٨,٦٨٤ مليار جنيه خلال ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مقابل ٥,٩٣٦ مليار جنيه العام السابق بنسبة زيادة قدرها ٤٦,٣%، وهو ما انعكس على الإيرادات التى بلغت ٩,٥ مليار جنيه، وهى الأعلى فى تاريخ الشركة.

# تعطل ماكينات الصرف الآلي.. أزمة شهرية تتجدد وتثقل كاهل المواطنين

**مع** بداية كل شهر، ومع نزول المرتبات والمعاشات، يتكرر مشهد مأساوى أمام ماكينات الصرف الآلى المنتشرة فى الشوارع والميادين: طوابير طويلة، أعصاب مشدودة، وماكينات متوقفة عن العمل أو فارغة من النقد، لتتحول التكنولوجيا التى كان من المفترض أن تسهّل حياة الناس، إلى عبء جديد يضاعف معاناتهم.

المواطنون من مختلف الأعمار، رجالًا ونساءً، كبارًا فى السن وموظفين، يقفون بالساعات تحت أشعة الشمس أو فى برودة الليل القارس، فى انتظار «معجزة» تشغيل الماكينات أو تغذيتها بالأموال. ولكن غالبًا ما يخرجون بخفى حنين، بعد أن يكتشفوا أن ماكينة البنك التى قصدها العشرات لا تعمل أو أن رصيدها قد نفد بالفعل.

«البهدلة بقت عادة»

يقول محمود عبد الحميد، موظف حكومي، إنه يقضى أحيانًا أكثر من ثلاث ساعات فى محاولة صرف راتبه، متنقلًا من ماكينة لأخرى داخل المدينة دون جدوى، مضيفًا بلهجة غاضبة: «معقول كل شهر نفس القصة؟ مفيش صيانة ولا متابعة؟ ليه الناس لازم تتبهدل عشان تصرف حقها؟»

أما الحاجة أمينة، وهى سيدة ستينية تتقاضى معاشها من إحدى ماكينات البنوك، فتؤكد أن الأمر تحول إلى كابوس: «نقف فى الطوابير بالساعات، وبعدين ييجوا يقولوا الماكينة مش شغالة أو مفيش فلوس. طب إحنا نعمل إيه؟»

**أزمة إدارية قبل أن تكون تقنية**

ويرى خبراء أن المشكلة لا تكمن فقط فى الأعطال المفاجئة للماكينات، بل فى غياب التخطيط المسبق لتأمين السيولة النقدية الكافية مع بداية كل شهر، حيث تتزايد عمليات السحب بشكل ملحوظ. كما أن ضعف الصيانة الدورية وترك الماكينات تتعطل دون سرعة استجابة، يزيد الوضع سوءًا.

المواطنون يطالبون البنوك المعنية بعدة خطوات عاجلة:

تكثيف أعمال الصيانة الدورية قبل بداية كل شهر.

تغذية الماكينات بالنقد الكافى طوال فترة صرف المرتبات والمعاشات. زيادة أعداد الماكينات خصوصًا فى القرى والمراكز المزدحمة.

توفير فرق فنية متنقلة للتعامل مع الأعطال المفاجئة فى وقت قصير.

**مناشدة لمن يهمه الأمر**

الأزمة تتجدد كل شهر، والناس تعانى فى صمت. فهل تتحرك الجهات المعنية لإنهاء هذه البهدلة؟ هل يُعقل أن تظل التكنولوجيا التى يفترض أنها جاءت للتيسير، سببًا رئيسيًا فى معاناة البسطاء؟

النداء موجه إلى البنوك المركزية والفروع المحلية: إما أن تتم إدارة هذه المنظومة بكفاءة ورحمة، أو أن يعود الصرف اليدوى كما كان فى السابق، طالما أن التطور لم يحقق الغرض منه، بل زاد من أوجاع الناس.

تقرير - أحمد صلاح سلمان